Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

اثر وحدات تعليمية بانموذج هانفن بك في اداء بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة والاحتفاظ بها للطلاب

م.د احمد كامل مبدر **وزارة التربية – المديرية العامة لتربية القادسية**

Ahmed.kamelx1978@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ١٤ /٤/ ٢٠٢٥
تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/٤/٢٤
الكلمات المفتاحية : انموذج هانفن بك ، المهارات الهجومية ، كرة السلة

ملخص البحث :

ظهرت مشكلة البحث من خلال الملاحظة الذاتية للباحث، حيث تبين وجود ضعف في استخدام النماذج التعليمية الحديثة داخل الدروس العملية، مع اعتماد مفرط على دور المدرس في نقل المعلومات، مقابل دور محدود للطالب. يهدف البحث إلى دراسة تأثير الوحدات التعليمية باستخدام أنموذج "هانفن بك" في أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة واحتفاظ الطلاب بها. تكمن أهمية البحث في دعم مدرسي التربية الرياضية بتطبيق نموذج حديث يسهم في تسهيل عملية التعلم، مما يساعد الطلاب على اكتساب مهارات كرة السلة الأساسية بشكل أسرع وبمجهود أقل. اعتمد الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين تم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥، والبالغ عددهم ١٣٥ طالباً. اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وبلغ عددها ٣٠ طالباً، موزعين على مجموعتين بواقع ١٥ طالباً لكل مجموعة، بعد استبعاد بعض الأفراد لأسباب متعددة. أجرى الباحث التجانس والتكافؤ بين المجموعتين في نتائج الاختبار القبلي، ثم نفذ التجربة الرئيسة، وتبعها الاختبار البعدي. جرى استخدام عدد من الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي تعلمت باستخدام أنموذج "هانفن بك"، حيث كان أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس في تعلم المهارات موضوع الدراسة.

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

The effect of educational units using the Hanfen-Beck model on the performance and retention of some basic offensive basketball skills for students

Abstract

The research problem emerged through the researcher's personal observation in the field, where it was noted that there is a lack of use of modern educational models that facilitate the learning process and their application in practical teaching sessions. The current approach relies heavily on the teacher, with the student playing a mostly passive role. The aim of the research is to identify the effect of instructional units based on the Hanfen Peck model on the performance and retention of certain basic offensive skills in basketball among students. The importance of the research lies in assisting physical education teachers by introducing a modern educational model that simplifies the learning process. This, in turn, contributes to helping students acquire basketball skills more quickly and with less effort. The researcher used the experimental method with an equivalent group design. The research population consisted of second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year 2024–2025, totaling 135 students. The sample was selected using a simple random method and included 30 students, divided equally into two groups 15 students

Keywords: Hanfen-Beck model, offensive skills, basketball

١-١ المقدمة واهمية البحث :

يعد التدريس من اقدم واهم المهن في تاريخ البشرية اذ يلعب التدريس دورا محوريا في بناء المجتمعات وتقدم الامم ، فهو يمثل الوسيلة التي من خلالها تنتقل المعارف والمهارات والقدرات لدى الطلاب ، ولا يقتصر التدريس على نقل المعلومات بل يتعدى الى كونه عملية تفاعلية تهدف الى احداث تغير ايجابي في سلوك الطلاب وتفكيرهم ، ومع التطور الذي نشهده الان والتقنيات الحديثة اصبح التدريس عملية تتطلب تخطيطا واعيا واستخدام استراتيجيات ونماذج متنوعة تراعي الفروق الفردية وتلبي احتياجات الطلاب .ان انوذج هانفن بك من النماذج الحديثة والفعالة في العملية التعليمية والتربوية واهمية استخدام هذا الانموذج هو مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات فضلا عن تطوير عملية التدريس باستخدام نماذج حديثة ، اذ ان هذا الانموذج يعطي دورا للطالب في العملية التعليمية من خلال جعله اكثر نشاط وايجابية ، لان في هذا الانموذج من التعلم يعطي فكرة اساسية للطالب هي ان معرفة المتعلم من خلال التفكير والتامل تعد شرطا اساسيا لبناء التعلم الجديد ، لذا يهتم انموذج هانفن بك بالبنيات المعرفية الموجودة عن الطلاب .وتعد لعبة الكرة السلة من الرياضات التي تتميز بشعبيتها وسهولة ممارستها من الفئات العمرية المختلفة إضافة إلى التطور المهاري لمهاراتها المتنوعة ومنها مهارتها الهجومية موضوع البحث، إذ تعد هذه المهارات من المهارات المهمة والتي يمكن من خلالهما الحصول على نقطة مباشرة

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

تعطي الأسبقية في تسجيل النقاط وإحراز التقدم ، لذلك فهي تعد من المهارات الحاسمة في لعبة الكرة السلة.ومن هنا تكمن أهمية البحث في استخدام وحدات تعليمية بانموذج هانفن بك الذي سوف يوفر بيئة تعليمية ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للوقت والجهد بغية الوصول إلى التعلم الافضل واداء المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة

١-٢ مشكلة البحث :

من خلال ملاحظة الباحث وخبرتة في مجال التدريس فقد لاحظ ان النماذج المستخدمة في تدريس المهارات بكرة السلة تعتمد غالبا على (اسلوب الامر) الطريقة التقليدية ، وان هذه الطريقة دائما ما تفتقر الى المشاركة الايجابية واتخاذ القرارات والتفاعل واثارة انتباه الطالب، والنتيجة تكون ضعف في تعلم هذه المهارات ، ان اختيارانموذج هانفن بك يحقق النتائج المطلوبة ويضمن التعلم الامثل للمهارات والذي يكون متناسب مع المستوى العمري للطلاب .وهذا ما دفع الباحث إلى استخدام انموذج (هانفن بك) في عملية تدريس المهارات الهجومية بكرة السلة، ولتوظيف نتائج البحث في خدمة العملية التعليمية والتدريسية في هذا المجال .

١-٣ اهداف البحث :

يهدف البحث إلى.

١- التعرف على اثر الوحدات تعليمية بانموذج هانفن بك في اداء بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة والاحتفاظ بها للطلاب

.

٢- التعرف على أفضلية التعلم بين الوحدات التعليمية بانموذج هانفن بك والأسلوب المتبع من قبل المدرس في أداء بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة والاحتفاظ بها للطلاب .

١-٤ فروض البحث :

يفترض الباحث ان

١- الوحدات تعليمية بانموذج هانفن بك تأثير ايجابي في اداء بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة والاحتفاظ بها للطلاب .

٢- الوحدات تعليمية بانموذج هانفن بك أفضلية في اداء بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة والاحتفاظ بها للطلاب .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري :طلاب الصف الثاني جامعة القادسية –كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة

١-٥-٢ المجال الزماني : للمدة من ٢٠٢٤\١١\٣١ إلى ١٤\١٢\٢٠٢٥ .

١-٥-٣ المجال المكاني : القاعة المغلقة والملعب الخارجي لكرة السلة في كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة- القادسية.

٢-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك باسلوب المجموعتين المتكافئتين لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب السنة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥، والبالغ عددهم ١٣٥ طالباً. تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، وشملت شعبتين بلغ عدد أفرادهما ٣٧ طالباً. بعد استبعاد الطلاب الراسبين، ولاعبي الأندية، والمعلمين، والمتغيبين عن الحصص التعليمية قبل بدء تنفيذ المنهج، تم توزيع ٣٠ طالباً على مجموعتين متساويتين بواقع ١٥ طالباً لكل مجموعة:

المجموعة التجريبية: تعلمت باستخدام أنموذج "هانفن بك"

المجموعة الضابطة: اعتمدت الأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة بلغت نسبة العينة المختارة ٢٧% من إجمالي مجتمع البحث. وقبل البدء بالعمل قام الباحث باجراء عمليتي التجانس والتكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة كما مبين في الجدول رقم (١) ، و الجدول رقم (٢)

جدول رقم (١)

يبين تجانس المجموعتين في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)

المتغيرات	وحدة القياس	تجانس				معامل الالتواء		النتيجة
		التجريبية		الضابطة				
		س-	ع	س-	ع	التجريبية	الضابطة	
الطول	سم	١٧٦,١٣	٧,٨٦٢	١٧٩,٢٠	٦,٥٤٠	-٠,٧٧١	٠,٥٢٨	اعتدالي
الوزن	كغم	٦٨,٤٣	٥,٨٦٢	٦٩,٤٤	٥,٧١٧	٠,٩٠٦	٠,٩٨١	اعتدالي
العمر	شهر	٢٣٢,٤	١١,٢٦٠	٢٣٤,٥٧	١٣,٢٣٣	٠,٨٥٩	٠,٧٨٠	اعتدالي

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

جدول (٢)

يبين التكافؤ بين المجموعتين

المعالم الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	س	±ع	
التمريرة الصدرية	درجة	٢٠,٧٤	١,٠٦	٢١,٢٣	٠,٧١	٠,٩٢
المحاورة بتغيير الاتجاه	ثانية	١٢,٨٢	١,٠٢	١٢,١٢	١,٢٣	٠,٨٢
تصويب الرمية الحرة	درجة	١,٦٣	٠,٦٠	١,٤٤	٠,٥٤	-٠,٣

٢-٣ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

- المصدار والمراجع العربية والاجنبية
- الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة
- استمارة تقييم الاختبارات .
- كامرة تصوير وحاسوب واقراص
- كرات سلة قانونية
- صافرات عدد (٢) مصاطب عدد (٥)
- شريط قياس معدني وشريط لاسق ملون

٢-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث

٤-٢-١ التمريرة الصدرية : اختبار دقة التمريرة الصدرية.(الديوه جي وحمودات. ١٩٩٩.ص ١٩٢)

٤-٢-٢المحاورة بتغيير الاتجاه:اختبارسرعة الطبطبة بين الشواخص.(مصدر سبق ذكره. ١٩٩٩.ص ١٩٦)

٤-٢-٣تهديف الرمية الحرة : اختبار دقة التهديف من خلف خط الرمية الحرة(١٠ رميات) . (الحكيم ، ٢٠٠٤ ، ١٧٩)

٢-٥ التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٢/٣، على عينة مكونة من ١٠ طلاب تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث خارج العينة الأساسية. بدأت التجربة في الساعة العاشرة صباحاً، وشملت تطبيق اختبارات المهارات الهجومية في كرة السلة بهدف التحقق من مدى ملاءمة الاختبارات لمستوى العينة. أظهرت النتائج

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

عدم وجود أي غموض أو استفسارات لدى أفراد العينة حول الاختبارات، مما يدل على وضوح التعليمات وصلاحية التطبيق.

٢-٦ الاسس العلمية المستخدمة في البحث:

للتأكد من صدق الاختبارات، استخدم الباحث صدق المحتوى، من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في كرة السلة، والاختبارات والقياس، وطرائق التدريس. تم اعتماد الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، مما يشير إلى تمتعها بدرجة عالية من الصدق.

أما بالنسبة لثبات الاختبارات المهارية، فقد تم التحقق منه باستخدام طريقة إعادة الاختبار. أُجري الاختبار الأول على عينة التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٤، ثم أُعيد بعد مرور عشرة أيام، مع مراعاة أن تتم العمليتان تحت نفس الظروف. بعد تحليل النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون، تراوحت قيم الثبات بين (٠,٨٤ – ٠,٨٨ – ٠,٩٠)، وهي تشير إلى درجة ثبات جيدة للاختبارات.وفيما يخص موضوعية الاختبارات، تم حسابها عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين نتائج تقييم محكمين اثنين خلال التطبيق الأول للتجربة الاستطلاعية. أظهرت النتائج قيم ارتباط مرتفعة (٠,٨٨ – ٠,٨٩ – ٠,٨٥)، مما يدل على أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية.

٢-٧ التجربة الرئيسة :

٢-٧-١ الاختبار القبلي :

اجرى الباحث الاختبار القبلي للاختبارات المهارية في يوم الاحد بتاريخ (٢٠٢٤/١٢/١٧) وفي تمام الساعة (٩) صباحا، في ملعب كرة السلة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢-٧-٢ البرنامج التعليمي :

بدأ تطبيق البرنامج التعليمي الذي أعدّه الباحث على المجموعة التجريبية تحت إشراف مدرس المادة، واستغرق تنفيذ البرنامج ١٦ وحدة تعليمية، بمعدل وحدتين في الأسبوع. بدأت التجربة الرئيسة في ٢٠٢٤/١٢/١٨ واستمرت حتى ٢٠٢٥/٢/٢٠، وبلغ زمن كل وحدة تعليمية ٩٠ دقيقة.

المجموعة الضابطة

اتبعت المنهج المعتمد من قبل المدرس، وتم تطبيق نفس الإجراءات المستخدمة مع المجموعة التجريبية في مراحل الإحماء، والتمارين البدنية، وشرح المهارات خلال الجزء التعليمي. أما في الجزء التطبيقي، فقد نفذ الطلاب التمارين المحددة وفق المنهج المقرر لهذه المجموعة، بإشراف مدرس كرة السلة، ثم انتقلوا إلى الجزء الختامي من الوحدة.

المجموعة التجريبية

طبقت المنهج التعليمي باستخدام أنموذج "هانفن بك" في الجزء التطبيقي، وفق المراحل التالية:

١- مرحلة تحديد الاحتياجات

- يحدد المدرس ما يحتاجه الطلاب من أدوات ووسائل لتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة
- يُطرح عدد من الأسئلة الخاصة بهذه المهارات لتحديد مستوى الطلبة

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

- مدة هذه المرحلة: ١٠ دقائق

٢- مرحلة التصميم

- يقوم المدرس بشرح المهارة المطلوبة وعرضها عملياً أمام الطلاب
- يوضح طريقة الأداء، الأخطاء الشائعة، وكيفية تصحيحها
- يُتيح للطلاب فرصة الإجابة، ثم يستعرض تلك الإجابات ويمنحهم وقتاً للتأمل والتفكير
- يتدخل المدرس عند الحاجة لتوجيه الطلاب نحو الإجابات الصحيحة
- مدة هذه المرحلة: ١٠ دقائق

٣- مرحلة التطوير والتنفيذ

- تبدأ هذه المرحلة بعد تأكيد المهارة المستهدفة في الوحدة التعليمية
- يعتمد المدرس على إجابات الطلاب في المرحلة السابقة لتوجيه الأداء
- يُقسم الطلاب إلى مجموعات تعاونية لتنفيذ التمارين الخاصة بالمهارة
- يقدم المدرس التغذية الراجعة أثناء الأداء لتصحيح المهارات

٤- مدة هذه المرحلة: ٣٥ دقيقة

٢-٧-٣ الاختبار البعدي :

أجرى الباحث الاختبارات البعدية للمهارات الهجومية في كرة السلة لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٢/٢١، وذلك على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. حرص الباحث على تثبيت جميع ظروف الاختبار المستخدمة في الاختبار القبلي، بما في ذلك الزمان، والمكان، والأدوات، وطريقة التنفيذ، وفريق العمل المساعد، لضمان دقة النتائج ومصداقيتها.

٢-٨ اختبار الاحتفاظ

يُعد الاحتفاظ مؤشراً على مدى بقاء التعلم في الذاكرة أو درجة فقدانه، ويُقاس من خلال اختبار بعدي ثانٍ يُعرف بـ "اختبار الاحتفاظ"، يُجرى بعد مرور فترة زمنية محددة من الاختبار البعدي الأول، وهي ما تُعرف بـ "فترة الاحتفاظ". خلال هذه الفترة، يُشترط عدم ممارسة الطالب لأي نشاط متعلق بالمهارات التي تم تعلمها، وذلك لضمان قياس فعلي لمستوى التعلم دون تأثير عوامل خارجية.أجرى الباحث اختبار الاحتفاظ بعد مرور ٢١ يوماً من تنفيذ الاختبار البعدي، بهدف قياس مدى احتفاظ الطلاب بالمهارات الهجومية في كرة السلة من خلال إعادة تطبيق نفس الاختبارات.

٢-٨ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية **spss**

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

عرض الباحث نتائج البحث على شكل جداول ثم حللت وناقشت هذه النتائج لمعرفة واقع الفروق و دلالاتها الإحصائية على النحو الآتي:

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الهجومية بكرة السلة للمجموعتين الضابطة و التجريبية :

جدول (٣)

يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الهجومية بكرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المعالجات الاحصائية / الاختبار		وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة (t)* المحسوبة	مستوى الدلالة
			س-	ع	س-	ع		
التمريرة الصدرية	ضابطة	درجة	٢٠,٧٤	١,٠٦	٢١,٦٣	١,٢١	٢,٩٣	معنوي
	تجريبية		٢٢,٢٣	٠,٧١	٢٥,٢١	١,٨٢	٣,١٤	معنوي
تصويب الرمية الحرة	ضابطة	درجة	١,٦١	٠,٧١	٣,٨٧	١,٠٢	٩,٦٢	معنوي
	تجريبية		١,٥١	٠,٦٢	٧,٠٤	١,٠٥	٢٤,٠٣	معنوي
المحاورة بتغيير الاتجاه	ضابطة	ثا	١٢,٦١	١,٠٤	١٠,٩٢	١,٣١	٥,١٤	معنوي
	تجريبية		١٢,١٢	١,٢١	١٠,٠١	٠,٨٥	٣,٩١٢	معنوي

*قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٨) = ٢,٠٥

يُظهر الجدول (٣) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدية في المهارات الهجومية بكرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية. من خلال تحليل هذه النتائج، يتضح وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية لدى كلا المجموعتين.يرى الباحث أن سبب التفوق في نتائج المجموعة الضابطة يعود إلى فاعلية الأسلوب الذي اعتمده المدرس، والذي شمل الإعداد الجيد للتمارين، وشرح المهارات المطلوبة، وتنفيذها بشكل عملي أمام الطلاب، مما ساهم في تحسين مستوى أدائهم. وهذا ما يتوافق مع ما أشار إليه عباس وعبد الكريم (١٩٩١، ص٧٧)، بأن المدرس يؤدي دوراً محورياً في شرح المهارة وتحديد النموذج، بينما يتمثل دور الطالب في تنفيذ التعليمات والتعليم بالمحاكاة.

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية، فيُعزى التفوق إلى كفاءة الوحدات التعليمية المعتمدة على أنموذج "هانفن بك"، الذي تميز بانتقاء التمارين المناسبة، والتدرج المنظم في عرض المهارات، والشرح الواضح. ساعد هذا النموذج على رفع مستوى التفكير لدى الطلاب، وتوليد أفكار جديدة، وربطها بالمعرفة السابقة، مما عزز من تفاعلهم داخل الدرس، وساهم في بناء معرفة أكثر ثباتاً. يتماشى ذلك مع ما أورده Griff (٢٠٠٠، ص٦٦)، حيث أكد أن النماذج التعليمية التي تتيح التفاعل النشط تسهم في بناء تراكيب عقلية جديدة من خلال دمج المفاهيم وتحليلها وربطها.كما يشير الباحث إلى أن الوحدات التعليمية بأنموذج "هانفن بك" كانت مصممة وفق مبدأ التدرج في الصعوبة، ما ساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. إضافة إلى ذلك، فإن التمارين التي طُبقت وفق هذا النموذج كانت منسجمة مع مستويات وقدرات الطلاب، وهو ما يتفق مع ما ذكره قاسم لزام صبر (٢٠١٣، ص٥٦)، بأن ممارسة المهارات الحركية بشكل متكرر تساهم في رفع الخبرة وتحسين الأداء، مما يجعل الممارسة عنصراً أساسياً في تعلم المهارات، سواء المعقدة أو البسيطة.

٣-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمهارات الهجومية بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة :

الجدول (٤)

يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالاختبارات البعدية للمهارات الهجومية بكر السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المعالجات الاحصائية / الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)* المحسوبة	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع		
التمريرة الصدرية	٢١,٦٣	١,٢١	٢٥,٢١	١,٨٢	٨,٠٦	معنوي
تصويب الرمية الحرة	٣,٨٧	١,٠٢	٧,٠٤	١,٠٥	٨,٠٤	معنوي
المحاورة بتغيير الاتجاه	١٠,٩٢	١,٣١	١٠,٠١	٠,٨٥	٣,٦٧	معنوي

***قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٨) .**

يعرض الجدول (٤) نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) المحسوبة، ومستويات الدلالة للاختبار البعدي في المهارات الهجومية بكرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية. ومن

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

خلال تحليل هذه النتائج، تبين وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية المنهج المستخدم معها.

يرى الباحث أن سبب تقدم المجموعة التجريبية يعود إلى تطبيق الوحدات التعليمية وفق أنموذج "هانفن بك"، الذي يتميز ببنية تنظيمية مختلفة عن الوحدات التعليمية التقليدية. ساهم هذا النموذج في تزويد الطلاب بالمعرفة الأساسية المرتبطة بالمهارات المطلوبة، مما عزز الإدراك المعرفي لديهم، وسهّل عليهم عملية التذكر والفهم والاسترجاع. كما ساعد في خلق بيئة تعليمية نشطة، يتحول فيها الطالب من متلقٍ سلبي إلى متعلم فاعل، وهو ما يتماشى مع ما ذكره عزيز (٢٠١٠، ص١٤٢) بأن "أنموذج هانفن بك يشرك الطالب بشكل إيجابي أثناء سير الدرس ويستثمر قدراته المعرفية إلى أقصى حد".كما يُعزى هذا التقدم إلى فاعلية النموذج الذي يعتمد على تعليم منظم وشامل، يركز على التفكير، ويسير بخطوات متتابعة ومترابطة تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية. ويُولي هذا النموذج أهمية للعمليات العقلية، مثل استقبال المعلومات، ومعالجتها، والربط بينها، ويعتمد على مصادر متنوعة للمعلومات، مما يعزز مستوى التفكير ويساهم في تحسين الناتج المهاري للطالب. هذا ما أكد عليه هواش وهليل (٢٠٢٢، ص١٠٣)، حيث أشارا إلى أن تنوع مصادر التعلم يُضفي طابعاً مشوقاً على العملية التعليمية، ويخرجها من الإطار التقليدي.ويضيف الباحث أن الوحدات التعليمية بأنموذج هانفن بك كانت مناسبة لمستوى عينة الدراسة، ونُفذت بشكل منظم يعتمد على التخطيط السليم لتأهيل الطلاب فكرياً ومهارياً، مما ساعد في تحقيق تقدم فعلي في تعلم المهارات. ويتفق ذلك مع ما ذكره خيون (٢٠١٠، ص١٩) من أن عملية التعلم ترتبط بمدى اتباع المدرس لأسس صحيحة في التعليم، حيث تتطلب البداية توضيحاً دقيقاً للشرح، مع تمرين مستمر على الأداء الصحيح، للوصول إلى التثبيت والإتقان المهاري .

٣-٣ عرض نتائج الاختبارات المهارية للاحتفاظ وتحليلها ومناقشتها :

المهارات الأساسية	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة(ت) المحتسبة
		سَ	+ ع	سَ	+ ع	
التمريرة الصدرية	درجة	١٨,٩٣	٠,٧٢	٢٤,٢١	٠,٩٢	٩,٠٥
المحاورة بتغير الاتجاه	ثانية	١٢,٣٢	٠,٨٢	١٠,٢٤	٠,٨١	٦,٥٠
تصويب الرمية الحرة	درجة	٢,٥٢	١,١٣	٦,٤٢	٠,٥١	٧,١٠

*قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٨) = ٢,٠٥

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

يُظهر جدول (٥) وجود فروق معنوية في نتائج اختبار الاحتفاظ بتعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. حيث بلغت القيم المحسوبة لاختبار (ت) (٩,٠٥، ٦,٥٠، ٧,١٠)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المعتمدة، مما يشير إلى وجود تأثير حقيقي وفاعل للوحدات التعليمية المستخدمة.يرى الباحث أن هذه الفروق تعود إلى اختلاف أساليب التعلم بين المجموعتين. فالمجموعة التجريبية تعلمت باستخدام أنموذج "هانفن بك"، وهو أحد النماذج التدريسية الحديثة التي تُعد بديلاً فعالاً عن الأساليب التقليدية مثل الأسلوب الأمريكي. يتميز هذا النموذج بمراعاته للفروق الفردية، واستخدامه الفعال للتغذية الراجعة، التي تجعل من الطالب عنصراً نشطاً في عملية التعلم، وتوفر له فرصاً متكررة لممارسة المهارة حتى يتمكن من إتقانها.ويؤكد عادل (٢٠٠٠، ص١٦) أن النموذج أو الطريقة التي تُكتسب بها المهارة تلعب دوراً حاسماً في مدى الاحتفاظ بها، حيث تعتمد قدرة الفرد على التذكر على طريقة اكتساب المعرفة، لا على المعرفة ذاتها فقط.كما يربط الباحث انخفاض مستوى الاحتفاظ في المجموعة الضابطة بعدم كفاية التكرار أثناء التدريب، مما أدى إلى تقليل فرص التعلم الفعال. في المقابل، فإن أنموذج "هانفن بك" يعتمد على زيادة التكرار والممارسة المنظمة، وخاصة للطلاب ضعيفي المستوى، من خلال مبدأ التدرج في الصعوبة، حتى يصلوا إلى مستوى زملائهم.ويؤيد ذلك ما ذكره الضمد (٢٠٠٠، ص١٦٠) بأن "تكرار المهارات وممارستها بشكل مستمر يجعلها أكثر سهولة في التذكر مقارنة بالمهارات التي تُمارس بشكل متقطع". وعليه، فإن أثر النموذج المتبع في التعليم لا يقتصر على اكتساب المهارة فحسب، بل يمتد إلى مدى القدرة على الاحتفاظ بها واسترجاعها عند الحاجة.

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

(١) التدريس باستخدام أنموذج "هانفن بك" أكثر فاعلية من الأسلوب الأمريكي التقليدي في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة.

(٢) للوحدات التعليمية المصممة وفق أنموذج "هانفن بك" تأثير إيجابي واضح في تعلم عدد من المهارات الهجومية لدى طلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

(٣) طريقة تنفيذ مراحل أنموذج "هانفن بك"، إلى جانب استخدام التمارين المتدرجة وتكرارها بشكل منظم، ساهمت في تحفيز الطلاب وأدّت إلى دور إيجابي في اكتساب المهارات الحركية وفق نتائج الاختبارات المعتمدة في البحث.

٤-٢ التوصيات :

استناداً الى نتائج البحث يوصي الباحث :-

١- التأكيد على تطبيق الوحدات التعليمية وفق أنموذج "هانفن بك" في تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة لطلبة الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*
Online ISSN: 3008-0746

٢- إجراء دراسات مماثلة باستخدام أنموذج "هانفن بك" على عينات مختلفة لدراسة أثره في تعلم المهارات الحركية بكرة السلة.

٣- توسيع استخدام أنموذج "هانفن بك" ليشمل تعلم المهارات في فعاليات رياضية متنوعة.

٤- اعتماد أنموذج "هانفن بك" كجزء من المنهج التدريسي في الجامعات لتعليم المهارات الأساسية بكرة السلة للطلبة .

المصادر

- ابراهيم محمد عزيز : التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم ، اربيل ، مطبعة منار ، ٢٠١٠ ، ص١٤٢ .
- الحكيم، علي سلوم جواد (٢٠٠٤) : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية.
- الديو جي ،مؤيد عبد الله وحمودات،فائز بشير (١٩٩٩): كرة السلة ط١، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل
- زكية ابراهيم عادل واخلرون : طرائق التدريس في التربية الرياضية ، ج١،ط١ ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، ٢٠٠٠ ، ص١٦.
- السامرائي عباس احمد .عبد الكريم محمود : كفايات تدريسة في طرائق تدريس التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، مطبعة دار الخكمة ، ١٩٩١.
- ضبياء جعفر هواش ، محمد حسن هليل : تاثير استخدام وسيلة تعليمية في دقة اداء الضربات الامامية والخلفية في التنس الارضي ، مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد ٣ ، ٢٠٢٢ ، ص١٠٣.
- الضمد ، عبد الستار جبار : فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠، ١٦٠.
- قاسم لزام صبر : اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته ، بغداد ، ط١ ، دار زهران للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣.
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدء والتطبيق ، ط٢ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص١٩،

10)Griff,steven j.mc; using writte summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text . college of education , the pennsyivania state university ,2000,66.